

أثر الواقع فى تكوين شخصية الفقيه

إعداد

يوسف علي حسن

الملخص:

للبيئة دور كبير فى تلوين الحكم الذى تخضع له أية جماعة بشرية , فقيام الديمقراطية فى بلاد اليونان يرجع أسبابه إلى سلاسل الجبال التى جعلت من البيئة أقسامًا صغيرة تستطيع أن تباشر حكم نفسها بنفسها , وحيث تمتد السهول والأودية تقوم نظم الحكم الملكى والإمبراطورى مثلما كان الحال قديمًا فى مصر والهند وبلاد فارس⁽¹⁾.

ومن منطلق ذلك تحدث الفقهاء بتفصيلات دقيقة عن المياه والطهارة بجميع أنواعها شخصية كانت أو بيئية، كما تحدثوا عن النباتات والزرع وما يتعلق بها من أحكام تحميها من القطع والإفساد، وتحدثوا عن إحياء الأرض الموات وما يؤدي إلى ذلك من حماية للنظام البيئي وتوازنه، وتناولوا أيضًا الكثير من القضايا التى تعالج مسألة التلوث وآثارها الضارة بالإنسان والمجتمع , ومن ذلك مثلًا التلوث السمعي الذى عالجها الفقهاء كأحد الأضرار التى يجب أن تدفع عن الإنسان⁽²⁾.

ولهذه الطبيعة المؤثرة فى الطبع والعقل بل والوجدان , وسلامة الأعضاء والحواس , قال بعض العلماء بأن الله أختار الأنبياء والرسل من المدن , لرقّة طبعهم وبعدهم عن الفظاظة أو الغلظة والجفاء , وتأثير ذلك عليهم.

Search title: The impact of reality on the formation of the personality of the jurist

Excerpt from the PhD thesis entitled:

The jurisprudence of reality according to Sheikh Al-Islam Zakaria Al-Ansari in the provisions of marriage and divorce

The jurisprudence of reality is one of the branches of science, and its importance and its relationship to the reality of people has a great matter, because the Muslim or jurist's awareness of reality and what is going on in it, and his understanding of this reality, including joy, sadness, happiness, tragedies, difficulties and so on, and what it requires as well of efforts and continuous work to understand reality. And his lack of ignorance of reality and its consequences and the rulings and fatwas that lead to it.

مقدمة:

الحمد لله رب العالم , المحمود فى كل وقت وحين , وله الحمد فى الأولى والأخرة إلى يوم الدين , والصلاة والسلام الأكملان الأزهران على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا والحمد لله رب العالمين , وبعد....

مما لا شك فيه أن الواقع الذى يعيش فيه الإنسان ويشب فيه , وقد شرب من أغواره وأحوله وظروفه , أن يتلون بلون واقعه الذى عاش فيه وينتمى إليه , سواء عوامل مناخية أو إجتماعية أو حتى جغرافية , وهذه العوامل بالطبع لها تأثيرها الفعال والتأثير المباشر عليه لا محالة , والتأثير فيه سواء بالسلب أو بالإيجاب من ناحية الطبع أو العقل والعلم , ومن الصبر والحلم والقناعة , وحتى فى اللسان والحديث مع الناس ومن يجالسونه.

أثر الواقع فى تكوين شخصية الفقيه:

ومن هذه التأثيرات بيئة الطبيعة:

ومنها البيئة الطبيعية وهي كل ما يتعلق بالظروف المناخية والجغرافية بالمنطقة التي يعيش فيها الإنسان، حيث تؤثر هذه العوامل البيئية الطبيعية على سير وحياة الناس، فالمناطق المعتدلة بيئيًا تجد الناس فيها تبعًا لشكل بيئتهم، من اعتدال الجسم واللون والديانة أيضًا، وأقدر على التعقل والحلم والرزانة وكبت الانفعالات وضبط النفس⁽³⁾.

أما المناطق الحارة فتجد أهلها ذوي بنية نحيفة، وأقوياء الحس والإرادة، وذلك لنمط معيشتهم القاسي، - مثل الدول الأفريقية - ويغلب على

طباعهم الخفة ، أما المناطق الباردة فيمتازون بالصبر والاحتمال، ولكن طبعهم بارد وعاطفتهم راكدة (4).

ومن أجل ذلك يعتقد أن للبيئة دورًا كبيرًا في تلوين الحكم الذي تخضع له أية جماعة بشرية ، فقيام الديمقراطية في بلاد اليونان يرجع أسبابه إلى سلاسل الجبال التي جعلت من البيئة أقسامًا صغيرة تستطيع أن تباشر حكم نفسها بنفسها ، وحيث تمتد السهول والأودية تقوم نظم الحكم الملكي والإمبراطوري مثلما كان الحال قديمًا في مصر والهند وبلاد فارس (5).

ومن منطلق ذلك تحدث الفقهاء بتفصيلات دقيقة عن المياه والطهارة بجميع أنواعها شخصية كانت أو بيئية، كما تحدثوا عن النباتات والزرع وما يتعلق بها من أحكام تحميها من القطع والإفساد، وتحدثوا عن إحياء الأرض الموات وما يؤدي إلى ذلك من حماية للنظام البيئي وتوازنه، وتناولوا أيضًا الكثير من القضايا التي تعالج مسألة التلوث وآثارها الضارة بالإنسان والمجتمع ، ومن ذلك مثلًا التلوث السمعي الذي عالجها الفقهاء كأحد الأضرار التي يجب أن تدفع عن الإنسان (6).

ولهذه الطبيعة المؤثرة في الطبع والعقل بل والوجدان ، وسلامة الأعضاء والحواس ، قال بعض العلماء بأن الله أختار الأنبياء والرسل من المدن ، لرقّة طبعهم وبعدهم عن الفظاظة أو الغلظة والجفاء ، وتأثير ذلك عليهم.

فقد ذكر الدكتور وهبه الزحيلي عن بعثة الأنبياء والطبيعة التي وُجدوا فيها ، فقال: "الأنبياء من أهل المدن، ولم يبعث الله نبيًا من أهل البادية، لغلبة الجفاء والقسوة على أهل البدو، ولأن أهل الأمصار والقرى أعقل وأحلم وأفضل وأعلم ، قال الحسن البصري: لم يبعث الله نبيًا من أهل البادية قط (7).

وقد سبقه إلى ذلك القول ابن خلدون بقوله: "ولم نقف على خبر بعثة في الأقاليم الجنوبية ولا الشمالية، وذلك أن الأنبياء والرسل إنما يختص بهم أكمل النوع في خلقهم وأخلاقهم، قال الله تعالى: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} [آل عمران:110] وذلك ليتم القبول بما يأتيهم به الأنبياء من عند الله" (8).

أثر فقه الواقع في شخصية الفقيه:

1- أفرز علم فقه الواقع أن شخصية الفقيه المجتهد مرتبطة بالتشريع ارتباطاً مطرداً، حيث أنه محيط بمقاصد التشريع حينما يريد أن يتصدى للنوازل والقضايا المختلفة في عصره.

بحيث يكون عالماً مؤهلاً لتصدى الحوادث المستجدة ليدرك بذلك مرتبة الاجتهاد ، وهذا ما نبه عليه الإمام تقي الدين السبكي بقوله: "أن يكون له من الممارسة والتتبع لمقاصد الشريعة ما يكسبه قوة يفهم منها مراد الشرع من ذلك ، وما يناسب أن يكون حكماً لها في ذلك المحل ، وأن لم يصرح به (9).

وعلى هذا القول رتب الأمام الشاطبي قوله: "إنما تحصل درجة الاجتهاد لمن اتصف بوصفين: أحدهما: فهم مقاصد الشريعة على كمالها.

والثاني: التمكن من الاستنباط بناء على فهمه فيها" (10).

2- دقة النظر والتعمق , سواء فى النصوص والأحكام الشرعية ومقاصدها , أو فى مجال تطبيق الأحكام على الأفعال أو الأفراد وجزئياته والواقع المناسب لهم.

"ويبدأ هذا الفقه من مرحلة الفهم , حيث يبني بمقتضاه فهم الدين عقيدة وشريعة على أنه حقائق، ليست غايتها فى ذاتها، وإنما غايتها فى صيرورتها واقعا سلوكياً، ثم يتم بذلك الفقه صياغة الأحكام الإسلامية صياغة تناسب معطيات الواقع المشخص، الذي يعيشه المسلمون فى ظرفهم الزماني والمكاني ثم يتم به بعد ذلك الإنجاز الفعلي لتلك الصياغة فى شعاب الحياة المختلفة" (11).

3- أكسبت الفقيه كذلك , الإدراك والوعى التام للغايات والمصالح , وهى التى شرعت الأحكام فى الأصل من أجلها حتى تكون على وفق مراد الشارع والوجه الذى أراده سبحانه , وإلا وقع التفاوت والاختلاف بين ما شرعه الله لعباده , وبين واقع فيه مصالحهم لا يراعيها الشرع ولا يعيرها اهتماماً!! , وحاشى للشرع أن يكون كذلك أو يتجاهله وهو خير كله فى كل زمان ومكان.

"فلا حظ للتدين فى أن يكون قويمًا مصلحًا للإنسان , إلا إذا انبنى على فهم عميق لتعاليم الدين من جهة , ولواقع الإنسان من جهة أخرى , وذلك لأن هذا الفهم هو الذى سيكون أساسًا للخطة التى تعالج واقع الإنسان ليتكيف بالتعاليم الدينية" (12).

4- كون الحكم والفتوى أو أقول "حكم الفتوى" يُنسب لأحد السلف أو العلماء الأقدمين لا يقتضى بالضرورة أن يكن

هو نفس الحكم في العصر الحديث والحاضر بالنسبة له ، مما يترتب عليه الآثار الفقهية التي كانت في زمانهم ولا توافق أو تواكب واقعه الحديث ، مما يؤثر في الفقيه فيجعله ينتبه لواقعه وزمانه فيواكبه بالتوازي بين النص والعقل والواقع.

ولا أدل على ذلك مثل قول سيدنا عبدالله بن عباس رضى الله عنهما ، حينما قال: "المرأة الحامل مثل الشيخ الكبير ، أى تعامل معاملة الشيخ الكبير ، سنة حامل سنة مرضع، وجاء فى أثر عنه عند أبى داود أنه قال: "كَانَتْ رُحْصَةَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ، وَهَمَّا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مَسْكِينًا، وَالْحُبْلَى وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتْمَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي عَلَى أَوْلَادِهِمَا أَفْطَرْتَا، وَأَطْعَمْتَا" (13) ، ولو على واقعا الحاضر لا يتمشى ذلك ، حيث أصبح الآن من الوسائل ما يجعل المرأة تضع مولدها ثم تجعل بينهما أكثر من سنتين أو ثلاث ، وربما أكثر من ذلك بكثير .

فلا ينبغي الجمود فى الرأى أو الإنقباع على الاجتهادات السابقة فى بطون الكتب بغير إعمال الفكر والعقل فى الالوقت الحاضر ، المكتوب فى سطور الكتب السابقة أصالة لا نضيعها ، بل نستمد منها الفكر وإعمال العقل وكيف نظروا إلى عصرهم وواقعهم ، ولا أخذ بخصوصيات عصرهم ومستجداتهم هو ، وإلا كان من الظلم لواقع الناس فى الوقت الحاضر .

فقد دعا كثير من العلماء إلى الجمود على المسطور فى الكتب ، لأن كل عصر له خصوصيته ومستجداته ، لا يكون من العدل أن تنزل اجتهادات بُنيت على وقائع خاصة على واقع لا يحتوى على نفس المعطيات (14).

قال القرافى: ولا تجمد على المسطور فى الكتب طول عمرك ، بل إذا جاءك رجل من غير أهل إقليمك يستفتيك لا تجره على عرف بلدك وأسأله

عن عرف بلده وأجره عليه وأفته به دون عرف بلدك ودون المقرر في كتبك فهذا هو الحق الواضح , والجمود على المنقولات أبدا ضلال في الدين وجهل بمقاصد علماء المسلمين والسلف الماضين (15).

5- تُنمى ملكة طالب العلم المنفقه , على تخريج الفروع على الأصول، وكيفية الاستدلال والترجيح، وذلك بدراسة القواعد الأصولية التعديدية بالطريقة الفقهية التطبيقية، مما يجعله أكثر تركيزاً على الواقع والآثار الفقهية فيه أو عليه.

"فواقع الحياة الإنسانية عنصر شديد التعقيد فى أسبابه وتفاعلاته وملايساته" (16).

6- ومن آثار الواقعة على شخصية الفقيه من فقه الواقع تكافله مع علماء الأمة من شتى التخصصات العلمية , وذلك للوصول إلى الفهم العميق والسديد للواقع وكيفية إنزال النص عليه وتطبيقه تطبيقاً صحيحاً يوافق الشرع ومقاصده , وفى نفس الوقت يلبي مطالب وحاجات الواقع بما يضمن فيه مراد الله تعالى (17).

* الشروط التى يجب أن تتوافر فى الفقيه لإعمال فقه الواقع:

ومن الأمور البديهية للفقيه أو العالم الذى يتصدى لأفتاء الناس , وكذلك أيضاً ليتصدى لفقه النوازل , فيستطيع أن يستنبط الحكم المناسب للواقع المناسب , بغير هوى نفس ولا غلوا ولا تقريط , فهذا لا بد أن يحظى بعدة شروط أو مواصفات يستطيع من خلالها معرفة كيفية إنزال النص الشرعى على الواقع المحدث.

ومن هذه الشروط:

1- قبل كل شيء إخلاص النية لله تعالى: ولذلك قال رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ" (18) ، فهو يريد أن يصل إلى الحق بلدليل الشرعي الذي فيه مراد الله عزوجل ، وبما يوافق الواقع والمصلحة المنشودة للناس .

2- أن يكون بصيرا بالرأي ، بصيرا بالأثر: هناك بعض الشروط قد وضعها الإمام الحافظ الخطيب البغدادي ، وقد أورد سؤال بعضهم لبعض أهل العلم في ذكر شروط من يصلح للفتوى "متى تحب للرجل أن يفتي قال: إذا كان بصيرا بالرأي، بصيرا بالأثر ، قلت(19): وينبغي أن يكون: قوي الاستنباط ، جيد الملاحظة، رصين الفكر ، صحيح الاعتبار ، صاحب أناة وتؤدة ، وأخا استنبات ، وترك عجلة، بصيرا بما فيه المصلحة ، مستوقفاً بالمشاورة ، حافظاً لدينه ، مشفقاً على أهل ملته ، مواظباً على مروءته ، حريصاً على استطابة مأكله ، فإن ذلك أول أسباب التوفيق ، متورعاً عن الشبهات ، صادقاً عن فاسد التأويلات ، صليبا في الحق ، دائم الاشتغال بمعادن الفتوى ، وطرق الاجتهاد (20).

وقال الشافعي: لا يحل لأحد أن يفتي في دين الله إلا رجلاً عارفاً بكتاب الله بناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، وتأويله وتنزيله، ومكيه ومدنيه، وما أريد به، ويكون بعد ذلك بصيرا بحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبالناسخ والمنسوخ، ويعرف من الحديث مثل ما عرف من القرآن، ويكون بصيرا باللغة، بصيرا بالشعر وما يحتاج إليه للسنة والقرآن، ويستعمل هذا مع الإنصاف، ويكون بعد هذا مشرفاً على

اختلاف أهل الأمصار، وتكون له قريحة بعد هذا، فإذا كان هكذا فله أن يتكلم ويفتي في الحلال والحرام، وإذا لم يكن هكذا فليس له أن يفتي⁽²¹⁾.

3- أن يكون واسع الاطلاع وتجده: فينبغي للعالم أو الباحث أن يكون واسع الاطلاع فيما يبحث أو يتكلم فيه ، مملًا بجوانبه ومن العلوم الأخرى التي تخدم موضوع بحثه ، سواء من العلوم الشرعية ونصوصها أو الواقع وفهمه وفقه ومدلوله ، فهناك بعض الفنون يستطيع طالبها أن يتقنها في فترة محددة ثم ينتقل إلى غيرها، بينما بعض أنواع العلوم يحتاج المتخصص إلى الاستمرار في متابعتها، وملاحقة الجديد فيها ، فمثلا علم الفرائض علم مهم جدا، ومع ذلك يستطيع طالب العلم أن يتقنه في فترة محددة، وليس فيه مجال للتوسع إلا في مسائل فرعية ، أما علم فقه الواقع فيحتاج إلى سعة الاطلاع ، نظرا لتشعب هذا العلم وشموله، فيحتاج المتخصص فيه إلى كثير من الفنون والتجدد والاستمرار⁽²²⁾.

لذا يلزم الباحث الفقيه متابعة الأحداث ودراسة أحوال ، ولا ينقطع عن زمنه وعصره ومجريات الأمور ، فهو يشبه الطبيب الذى يتابع كل جديد فى مهنت الطب وما استحدث من علاج لينفع به ، فكذلك الفقيه لابد أن يكون مملًا ومطلعًا على الأحداث ومستجدات الواقع ، وخاصة فى عصرنا الحاضر ، وكيفية الدخول فيها بما يصلح الإنسان سواء كان فرد أو جماعة.

وبطبيعة الحال أن يكون واسع الاطلاع على مذاهب الفقهاء ولاسيما الأئمة الأربعة الذين أجمعت الأمة عليهم ، وأن يستطيع ذكر الأدلة الشرعية التي وردت في القرآن والسنة والآثار من مصادرها الأصلية ، حتى يستطيع تنزيل الأحكام الشرعية على الوقائع والقضايا المشابهة لها.

4- القدرة على الربط والمقارنة والتحليل: هناك عناصر أساسية للوصول إلى حقائق الواقع وتوقع المستقبل وهي: جمع الأخبار والمعلومات ، والمقارنة والربط بين الأحداث ، وتحليل المعلومات والوصول إلى نتائجها ، والمقارنة والربط ثم التحليل مسألة مهمة وأساسية، وبدونها تكون النتائج خاطئة، وهذان العنصران لا بد أن يبنيا على أساس متين من التأصيل العلمي والتجربة العملية، مع قدر من الموهبة والذكاء يساهم في تحقيق المناط وتخريجه وتنقيحه (23).

نتائج البحث:

وبعد هذا عرض المختصر أعرض النتائج التالية:

- 1- أثر فقه الواقع على القدرة للربط والمقارنة والتحليل مما يحقق الوصول إلى النتائج المطلوبة.
- 2- فقه الواقع يجعل الفقيه واسع الاطلاع ودائمًا متجدد , ملماً بالجوانب العلمية والعملية , وبأحوال الناس وعاداتهم وأعرافهم.
- 3- فقه الواقع يجعل الفقيه يستطيع أن يستنبط الحكم المناسب للواقع المناسب , بغير هوى نفس ولا غلوا ولا تفريط , فيستطيع معرفة كيفية إنزال النص الشرعى على الواقع المحدث.
- 4- تُتمى ملكة طالب العلم المتفقه , على تخريج الفروع على الأصول، وكيفية الاستدلال والترجيح.

المراجع:

- 1- الإسلام والبيئة , المؤلف: أ. د. محمد فتح الله الزيايدي, طُرح في: الدورة التاسعة عشرة , إمارة الشارقة , دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 2- إعلام الموقعين عن رب العالمين , المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ) , تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم, الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت , الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1991م.
- 3- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج , المؤلف: د وهبة بن مصطفى الزحيلي , الناشر: دار الفكر المعاصر - دمشق , الطبعة: الثانية، 1418هـ.
- 4- الفروق = أنوار البروق في أنواء الفروق (1/191-176) المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: 684هـ) الناشر: عالم الكتب الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- 5- فقه الواقع أصول وضوابط , الأستاذ / أحمد بوعود , كتاب الأمة , سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر، سنة النشر: المحرم 1421هـ.
- 6- الفقيه والمتفقه , المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن

عادل بن يوسف الغرازي, الناشر: دار ابن الجوزي , الطبعة: الثانية،
سنة 1421هـ.

7- مجلة العلوم الإنسانية لكلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر , مخبر
مناهج البحث في العلوم الإسلامية , المجلد 21/ العدد: 02 / سنة
2021، (ص745) , كريمة مريني - محمد عبد النبي.

الحواشي:

¹ () راجع ذلك بتوسع في كتاب الإسلام والبيئة (ص4 - 9 وما بعدهما) المؤلف: أ. د. محمد فتح الله الزيايدي, طُرِحَ في: الدورة التاسعة عشرة , إمارة الشارقة , دولة الإمارات العربية المتحدة.

² () المرجع السابق (ص30).

³ () انظر: فقه الواقع أصول وضوابط (ص22) الأستاذ / أحمد بوعود , كتاب الأمة , سلسلة الكتب التي يصدرها مركز البحوث والدراسات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر, سنة النشر: المحرم 1421هـ.

⁴ () المرجع السابق (ص23).

⁵ () راجع ذلك بتوسع في كتاب الإسلام والبيئة (ص4 - 9 وما بعدهما) المؤلف: أ. د. محمد فتح الله الزيايدي, طُرِحَ في: الدورة التاسعة عشرة , إمارة الشارقة , دولة الإمارات العربية المتحدة.

⁶ () المرجع السابق (ص30).

⁷ () التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (93/13) المؤلف: د وهبة بن مصطفى الزحيلي , الناشر: دار الفكر المعاصر - دمشق , الطبعة: الثانية، 1418هـ.

⁸ () تاريخ ابن خلدون أو مقدمة ابن خلدون (103/1) المقدمة الثالثة في "المعتدل من الأقاليم والمنحرف".

⁹ () الإبهاج في شرح المنهاج , منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي المتوفي 785هـ (8/1) باختصار , المؤلف: تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن حامد بن يحيى السبكي وولده تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب , الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت , عام النشر: 1416هـ - 1995م.

¹⁰ () الموافقات (41/5).

¹¹ () فى فقه التدين (17/1).

¹² () المرجع السابق (29/1).

¹³ () أخرجهُ أبو داود (2316 و 2317) ، وأخرجهُ البخاري فى نحوه (4505) ،
والحاكم فى مستدركه (1612 - 1613) ، والنسائي (2638) و (10951)
و(10952)، والبيهقي فى سننه الكبير (8173)، والدارقطني فى سننه (2374)،
والبزار فى مسنده (4996) ، وأخرجهُ الطبراني فى الكبير (11388).

¹⁴ () فقه الواقع وأثره فى فهم النص الشرعى (748-749).

¹⁵ () الفروق = أنوار البروق فى أنواع الفروق (176/1-191) المؤلف: أبو العباس
شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى:
684هـ) الناشر: عالم الكتب الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

¹⁶ () انظر: فى فقه التدين (23/1) باختصار وتصرف يسير.

¹⁷ () انظر: مجلة العلوم الإنسانية لكلية العلوم الإسلامية - جامعة الجزائر ، مخبر
مناهج البحث فى العلوم الإسلامية ، المجلد 21/ العدد: 02/ سنة 2021، (ص745)
، كريمة مريني - محمد عبد النبى.

¹⁸ () أخرجهُ البخاري (54) كتاب الإيمان - باب ما جاء أن الأعمال بالنية، ومسلم
(1907) كتاب الإمارة - باب قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنما الأعمال بالنية.

¹⁹ () أى الخطيب البغدادي.

²⁰ () الفقيه والمتفقه (333/2) المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن
مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف
الغزالي ، الناشر: دار ابن الجوزي ، الطبعة: الثانية، سنة 1421هـ.

²¹ () المرجع السابق (331/2) ، وانظر: إعلام الموقعين (37/1).

²²() فقه الواقع مقوماته آثاره ومصادره (ص15) المؤلف: ناصر بن سليمان العمر , بدون بيانات.

²³() المرجع السابق (ص16-17).